

## لسان العرب

( هجم ) هَجَمَ عَلَى الْقَوْمِ يَهْجُمُهُمْ هُجُومًا أَنْتَهَى إِلَيْهِمْ بَغْثَةً وَهَجَمَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ وَهَجَمَ بِهَا اللَّيْثُ يَقَالُ هَجَمْنَا الْخَيْلَ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ أَهْجَمْنَا وَاسْتَعَارَهُ عَلِيُّ كَرَّمًا وَجَهَهُ لِلْعِلْمِ فَقَالَ هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ فَبَاشَرُوا رَوْحَ الْيَقِينِ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ دَخْلٌ وَقِيلَ دَخَلَ بَغِيرَ إِذْنٍ وَهَجَمَ غَيْرَهُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ هَجُومٌ أَدْخَلَهُ أَنْشُدَ سَبِيوِيَهُ هَجُومٌ عَلَيْنَا زَفْسَهُ غَيْرَ أَنْزَّهَ مَتَى يُرْمَى فِي غَيْرِنَا بِالشَّيْءِ يَنْهَضُ .

( \* قوله « هجوم علينا » في المحكم هجوم عليها ) .

يعني الظليم الجوهرى وغيره وهجمت أننا على الشيء بغثة أهجم هجوماً وهجمت غيري يتعدى ولا يتعدى وهجمت الشتاء دخل ابن سيده وهجمت البيت يهجمه هجماً هدمه وبيت مهجوم غلامت أطنابيه فاضمات سقابيه أي أعمدته وكذلك إذا وقع قال علقمة بن عبدة ماعل كأن جناحيه وجؤؤؤه بيئت أطفات به خرقاء مهجوم الخرقاء ههنا الريح وهجمت البيت إذا قوض ولما قتل بسطام بن قيس لم يدق بيت في ربيعة إلا هجم أي قوض والهجم الهدم وهجمت البيت وانتهجم انهدم وانتهجم الخباء سقط والهجوم الريح التي تشتد حتى تقلع البيوت والثمام وريح هجوم تقلع البيوت والثمام والريح تهجم التراب على الموضع تجرفه فتلقه عليه قال ذو الرمة يصف عجاجاً جفل من موضعه فهجمته الريح على هذه الدار أودى بها كل عراصه ألات بها وجافل من عجاج الصيف مهجوم وهجمت عينه تهجم هجماً وهجوماً غارت وفي حديث النبي A أنه قال لعبد بن عمرو حين ذكر قيامه بالليل وصيامه بالنهار إنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك أي غارتا ودخلتا في موضعهما قال أبو عبيد ومنه هجمت على القوم إذا دخلت عليهم وكذلك هجمت عليهم البيت إذا سقط عليهم وانتهجمت عينه دمعت قال شمر لم أسمع انهجمت عينه بمعنى دمعت إلا ههنا قال وهو بمعنى غارت معروف وهجم ما في ضرع الناقة يهجمه هجماً واهتهجمه حلابه وهجمت ما في ضرعها إذا حلبت كل ما فيه وأنشد لرؤبة إذا التقت أربع أيد تهجمه حاف حفيف الغيث جادت ديمه قال ومنه قول غيلان بن حريث وامتاح مني حلابات الهاجم وهجم الناقة زفستها وأهجمها حلابها والهجم اللبن قبل أن يُمخض وقيل هو الخائر من اللبن

الشاءِ وقيل هو اللبن الذي يُحَقَّنُ في السِّقاء الجديد ثم يُشْرَب ولا يُمَخَّضُ وقيل هو ما لم يَرُبُّ أَيْ يَخْتُرُ وقد الهَجَّجَ لَأَن يَرُوبَ قال أَبُو منصور وهذا هو الصواب قال أَبُو الجَرَّاحِ إِذَا تَخُنَّ اللَّبَنُ وَخَثُرَ فَهُوَ الهَجَّجِيمةُ ابن الأعرابي الهَجَّجِيمةُ ما حَلَبْتَهُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الإِناءِ فَإِذَا سَكَنْتَ رَغْوَتُهُ حَوَّ لَتَتَهُ إِلَى السِّقاءِ وَهاجِرَةٌ هَجُومٌ تَحَلُّبُ العَرَقِ وَأَنشَدَ ابن السكيت والعيسُ تَهْجُمُها الحَرورُ كَأَنَّها أَيْ تَحَلُّبُ عَرَقِها وَمِنْهُ هَجَمَ الناقَةَ إِذَا حَطَّ ما فِي ضَرعِها مِنَ اللَّبَنِ يُقال تَحَمَّ مَ فَإِنَّ الحَمَّ مَّامَ هَجُومٌ أَيْ مُعَرِّقٌ يُسِيلُ العَرَقَ وَالهَجَمُ العَرَقُ قال وقد هَجَمَتَهُ الهَواجِرُ وَانْهَجَمَ العَرَقُ سَالَ وَالهَجَمُ وَالهَجَمُ الأَخيرةُ عن كراع القَدَحُ الضَّخْمُ يُحَلَّبُ فِيهِ وَالجَمعُ أَهْجَامٌ قال الشاعر كانت إِذا حَالِبُ الطَّلَّامِ أَسمَعَهَا جَاءتْ إِلَى حَالِبِ الطَّلَّامِ تَهْتَزِمُ فَتَمْلَأُ الهَجَمَ عَفْواً وَهي وَادِعَةٌ حَتى تَكَادَ شَفاهُ الهَجَمُ تَنْتَلِمُ ابن الأعرابي هو القَدَحُ وَالهَجَمُ والعَسْفُ والأَجَمُ والعَتادُ وَأَنشَدَ ابن بري لشارع إِذا أُنِيجَتْ وَالنَدَقَ وَالأَهْجَامُ أَوْ فَتَ لَهُمُ كَيْلًا سَريعَ الإِعْدامِ الأَصمعي يُقال هَجَمٌ وَهَجَمٌ للقَدَحِ قال الراجز ناقةٌ شَيْخٌ لِلإِلَهِ رَاهِبٌ تَصَفُّ فِي ثَلَاثَةِ المَحالِبِ فِي الهَجَمِ يَنْ وَالنَّهْنِ المُقارِبِ قال الهَجَمُ العُسُّ الضخمُ أَيْ تَجَمعُ بَيْنَ مَحَلِبَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ ناقةٍ صَفوفُ تَجَمعُ بَيْنَ المَحالِبِ قال وَالفَرَقُ أَرْبَعَةٌ أَرْباعٌ وَأَنشَدَ تَرَفِدٌ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُرْقانِ جَمعِ الفَرَقِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَرْباعٍ وَالنَّهْنُ المُقارِبُ الَّذِي بَيْنَ العُسَّيْنِ وَالهَجَمَةُ القِطْعةُ الضَّخْمةُ مِنَ الإِبِلِ وَقيل هِيَ ما بَيْنَ الثَلَاثِينَ وَالمائَةِ وَمما يَدُلُّكَ عَلَى كَثَرَتِها قَوْلُهُ هَلْ لَكَ وَالعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ فِي هَجَمَةٍ يُسْتَدْرُ مِنْها القابِضُ ؟ .

( \* قَوْلُهُ « هَلْ لَكَ إِخ » صَدَرَهُ كَمَا فِي مادَّةِ عَرَضِ يَلِ لَيْلِ أَسْقاكَ البَرِيقِ الوامِضُ هَلْ لَكَ إِخ وَهُوَ لأبِي مُحَمَّدِ الفَقْعَسِيِّ يَخاطِبُ امْرَأَةً يَرغِبُها فِي أَنْ تَنكحَهُ وَالمَعْنى هَلْ لَكَ فِي هَجْمَةٍ يَبْقَى مِنْها سائِقُها لكَثَرَتِها عَلَيْهِ وَالعَارِضُ أَي المَعطِيُّ فِي نِكاِحِكَ عَرَضاً وَعائِضٌ أَي آخِذٌ عَوَضاً مِنْكَ بِالتزويجِ ) .

وقيل الهَجَمَةُ أَوْ لَهَا الأَرَبَعُونَ إِلى ما زادت وقيل هي ما بين السَّبعين إِلى دُويْنِ المائَةِ وَقيل هي ما بين السبعين إِلى المائَةِ قال المَعْلُوطُ أَعاذِلُ ما يُدْريكَ أَنَّ رُبَّ هَجَمَةٍ لَأَخْفاها فَوَقَّ المِتانِ فَدِيدٌ ؟ وَقيل هي ما بين التَّسعين إِلى المائَةِ وَقيل ما بين السَّتينِ إِلى المائَةِ وَأَنشَدَ الأَزْهريُّ بِهَجَمَةٍ تَمْلَأُ عَيْنَ الحاسِدِ وَقَالَ أَبُو حاتم إِذَا بَلَغَتِ الإِبِلُ سِتِّينَ فَهِيَ عَجْرَمَةٌ ثُمَّ هِيَ هَجَمَةٌ حَتى تَبْلُغَ المائَةَ وَقيل الهَجَمَةُ مِنَ الإِبِلِ أَوْلُها الأَرْبَعُونَ إِلى ما زادت وَالهَنْدِيدةُ المائَةُ فَقَطْ

وفي حديث إسلام أبي ذر فاضَمَ مِنَّا صِرْمَتَهُ إِلَى صِرْمَتِنَا فكانت لنا هَجْمَةٌ الهَجْمَةُ من الإبل قريب من المائة واستعار بعض الشعراء الهَجْمَةَ للنَّخْل مُحَاجِيًا بذلك فقال إلى أَشْكُو هَجْمَةَ عَرَبِيَّةً أَضَرَّ بِهَا مَرُّ السِّنِينَ الغواير فأضحت رَوَايا تَحْمِل الطَّيْنَ بعدما تكون ثِمَالِ الْمُقْتَرِينَ المَفَاقِيرِ والهَجْمَةُ النَّعْجَةُ الهَرْمَةُ وهَجَمَ الشيءُ سَكَنَ وَأَطْرَقَ قال ابن مقبل حتى استبدت الهدى والبيدُ هاجمةٌ يَخْشَعُونَ في الآلِ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّينَا والاهْتِجَامُ آخر الليل والهَجْمُ السَّوْقُ الشديد قال رؤبة والليلُ يَنْجُو والنهارُ يَهْجُمُهُ وهَجَمَ الرجلَ وغيره يَهْجُمُهُ هَجْمًا ساقه وطرده ويقال هَجَمَ الفحلُ آتْنَهُ أَي طَرَدَهَا قال الشاعر وَرَدَّتْ وَأَرْدَفُ النَّجُومِ كَأَنها وقد غارَ تاليها هجا أُنْ هاجم .

( \* قوله « هجا أُنْ هاجم » كذا بالأصل ) .

والهَجَائِمُ الطرائدُ والهَاجِمُ أَيضًا الساكن المُطْرَقُ وهَجْمَةُ الشَّيْءِ شِدَّةٌ بِرَدِّهِ وهَجْمَةُ الصَيْفِ حَرُّهُ وقولُ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَذَلَمِيِّ أَنشدته ثعلبُ فَاهْتَجَمَ العِيدَانُ من أَخْصَامِهَا غَمَامَةٌ تَبْرُقُ من غَمَامِهَا وتُذْهِبُ العَيْمَةَ من عِيَامِهَا لم يفسر ثعلب اهْتَجَمَ قال ابن سيده قد يجوز أَن يكون شَرِبَتْ كَأَنَّ هَذِهِ الإِبِلَ وَرَدَّتْ بعد رَعَيْهَا العِيدَانَ فشربت عليها ويروى واهْتَمَجَ العِيدَانُ من قولهم هَمَجَتِ الإِبِلُ من الماء وقال الأزهري في تفسير هذا الرجز اهْتَجَمَ أَي احْتَلَبَ وَأَرَادَ بِأَخْصَامِهَا جَوَانِبَ ضَرْعِهَا والهَيْجُمَانَةُ الدُّرَّةُ وهي الوَنَيْيَّةُ وهَيْجُمَانَةُ اسمُ امْرَأَةٍ وهي بنت العَنْدَبَرِ بن عمرو بن تميم والهَيْجُمَانُ اسم رجل والهَجْمُ ماءٌ لبني فزارة ويقال إنه من حفرِ عادٍ وفي النوادر أَهْجَمَ □ عن فلانِ المَرَضِ فَهَجَمَ المَرَضُ عنه أَي أَقْلَعَ وَفَتَرَ وَابْنَا هُجَيْمَةَ فَارِسَانِ من العرب قال وساقَ ابْنُ نَيْيٍ هُجَيْمَةَ يَوْمَ غَوْلٍ إِلَى أَسْيَافِنَا قَدَرُ الحِمَامِ وَيَنْدُو الهُجَيْمِ بَطْنَانِ الهُجَيْمِ بن عمرو بن تميم والهُجَيْمُ بن علي بن سودٍ من الأَزْدِ .